Musykilāt al-Thalabah fī Qira'at al-Nushūsh al-Arabiyyah alā Asās Naẓariyyat Muhammad Alī al-Khūlī

مشكلات الطلبة فى قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد على الخولي

Restu Budiansyah Rizki
Universitas Hasyim Asy'ari Jombang
Corresponding author: restubudiansyahrizki@gmail.com

Abstract

This study aim to describe the problems that students face when reading arabic texts based on Muhammad Ali Al Khuli's theories. This study used qualitative descriptive field method. Data collection methods based on: (1) observation, (2) questionnaire, and (3) interview methods. Data analysis methods in this study based on Miles and Huberman's methods which include of 4 steps, namely: (1) data collection, (2) data reduction, (3) data presentation, and (4) data conclusion steps. Meanwhile, the data validity test on this study used data source and data collection of triangulation methods. The result of this study showed that the problems which are faced by student in reading arabic texts are: moving backward problem, emplacement problem, focusing problem, confused problem, preparation problem, bored problem, remembering problem, taking notice problem, attention problem, and repetition problem.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan problematika mahasiswa dalam membaca teks-teks bahasa Arab berdasarkan pada teori Muhammad Ali al-Khuli. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif lapangan. Metode pengumpulan data berdasarkan pada: (1) metode observasi, (2) metode angket, (3) metode wawancara. Metode analisis data didasarkan pada metode miles and huberman yang terdiri dari 4 tahapan, yaitu: (1) tahap pengumpulan data, (2) tahap reduksi data, (3) tahap penyajian data, dan (4) tahap kesimpulan. Sedangkan pengujian validitas data, penelitian ini menggunakan metode triangulasi sumber data dan triangulasi metode pengumpulan data. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa problematika yang dihadapi mahasiswa dalam membaca teks-teks bahasa arab adalah: problem pengulangan bacaan, problem stagnasi

bacaan, problem fokus, problem kebingungan, problem persiapan, problem kebosanan, problem ingatan, problem memberi catatan tambahan, problem perhatian dan problem pengulangan.

يهدف هذا البحث لوصف مشكلات الطلبة فى قراءة النصوص العربيّة معتمدة على أساس نظرية محمد علي الخولي. استخدم هذا البحث المدخل النوعي الوصفي الميداني. واعتمد هذا البحث فى جمع بياناتها على: ١) طريقة الملاحظة، ٢) طريقة الاستبانة، و٣) طريقة المقابلة، غير أن عملية تحليل بياناته تعتمد على طريقة ميلس وهوبيرمن بما فيها من أربع خطوات وهي: ١) جمع البيانات، ٢) تخفيض البيانات، ٣) عرض البيانات، ٤) الاستنباط. وقد استخدم هذا البحث فى تصديق بياناته التثليث بالمصادر والتثليث بطريقة جمع البيانات.

دلت نتائج هذا البحث على أن مشكلات الطلبة فى قراءة النصوص العربية هي على النحو التالي: مشكلة الارتداد ومشكلة التثبيت ومشكلة التركيز ومشكلة التحير ومشكلة الترتيب ومشكلة السأم ومشكلة التذكر ومشكلة تقديم الخط ومشكلة الملاحظات المدونة ومشكلة المراجعة بنسبتها المئوية الخاصة.

Keywords: Arabic text; Muhammad Ali Al-Khuli; reading problems; reading skills

المقدمة

كان من المعروف أن عملية تعلم اللغة الأجنبية نحو المهارات الأربعة غير خالية عن بعض المشكلات التي استحق عليها إيجاد الجهد والمحاولة لحل تلك المشكلات. فما كانت عملية تعلم اللغة الأجنبية أمرا سهلا بل يمكن الوصول إليها بعدة استخدام استراتيجية تعلم اللغة. ولقد وقعت الطلبة على هذه المشكلات، والنتيجة منها أن بعضهم يصعبون فى عملية التعلم. وسبب هذه المشكلة لاختلاف طبيعة اللغة الأجنبية باللغة الأم فى بعض الجوانب مثل اختلافهما فى الصوت من النطق ومخارج الحروف وتركيب كلماتها وشكل كتابتها وغيرها.[1]

فاللغة الأجنبية هي اللغة التي استخدمتها الأجنبية وهي كما يطلق عليها معجم الكبير للغة الإندونيسية أن الأجنبية كل ما صادرة من البيئة غير البيئة المحلية. ولهذا، كانت اللغة العربية هي من إحدى اللغات الأجنبية. فللغة العربية خصائصها

[1] Ali al Hadidi, *Musykilat Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah Li Ghair Al Arab* (Kairo: Darul Katib Al Araby, 1996).

التي تميزها عن غيرها من اللغات. والهدف من تعلم اللغة العربية ترقية كفاءة الطلبة على استخدام اللغة فى اللغة الشفوية واللغة الكتابية، وتطلق كفاءة استخدام اللغة فى عالم تعليم وتعلم اللغة على المهارة اللغوية. وللمهارة اللغوية أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[٢]

فمهارة القراءة هي إحدى الطرائق لبناء الهوية الشخصية التي نالت بها متعلمو اللغة الأجنبة الخبرات والمعارف. ففي مهارة القراءة عنصران أساسيان وهما القدرة على فهم الرموز الكتابية نحو معرفة الحروف الهجائية والفهم على مضمون الكتابة نحو معرفة معاني المفردات التي ليست لها الحركة أو الشكل[٣]. فالطلبة الذين أرادوا أن يتعلموا العربية فعليهم معرفة إحدى النظريات خاصة إذا وقعوا فى عالم الكتابة والقراءة وهي علم النحو والذي تعرف به أحوال الكلمة من كل جوانبها. فلهذا، فإن مهارة القرأة هي إحدى المهارات اللغوية التي ينبغي أن يتقنها متعلمو اللغة العربية أو مطبقيها سوى المهارات الأخرى من الاستماع والكلام والكتابة. وكانت مهارة الكتابة فى بعض المؤسسات التربوية معلمة ومتعلمة كإحدى العلوم التطبيقية من دراسة علم النحو والصرف.[٤]

ولقد عرضت الطلبة بعض أخطائهم ومشكلاتهم فى القراءة نحو الكلمات الجديدة والضعف فى أداء المعنى وتكرار الكلمة والإبدال والقلب والحذف وغيرها.[٥] غير أن الهدف الأساسي من تعلم القراءة بصيغتها كمهارة النطق عند محمود يونس *"Mahmud Yunus"* هو لممارسة الطلبة على نطق الحروف الهجائية بتوفير حقوق مخارجها فى اللغة العربية. فلا يكون هذا الهدف من تعلم القرأءة إلا فى المرحلة

---

[2] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014).

[3] Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014).

[4] Mohamad Yusuf Ahmad Hasyim, *The Effectiveness of Problem-Based Learning on Advanced Reading Comprehension Skill in Online Arabic Language Teaching*, *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, vol. 5 (IAIN Salatiga, 2021), https://doi.org/10.18326/lisania.v5i1.1-18.

[5] Ali Ahmad Madkur, *Tadris Funun Al Lughah Al Arabiyyah* (Kairo: Daar al Fikri al Arabi, 2012).

الابتداية.[٦] وقد عبر محمد على الخولي أن إحدى أسباب وتعدد مشكلات الطلبة هي مشكلة التمهل ومشكلة الإذاعة ومشكلة الارتداد ومشكلة التثبيت ومشكلة التركيز ومشكلة التحير ومشكلة الترتيب ومشكلة السأم ومشكلة التذكر ومشكلة تقديم الخط ومشكلة الملاحظات المدونة ومشكلة المراجعة.[٧]

وهناك بعض الدراسات السابقة التي ركزت على البحث فى مشكلات القراءة، منها: ١) نور حكمة، مشكلات قراءة النصوص العربية عند الطلبة المدرسية (٢٠١٩)، ٢) أرنا نور صفينا، نور هايساري، نور الهدى، مشكلات قراءة النصوص العربية من ناحية الأصوات (٢٠٢١). لقد بحث هذان البحثان فى مشكلات قراءة النصوص العربية من الناحية المختلفة نحو الطلبة المدرسية والأصوات، غير أن هذا البحث الجديد فقد بحث فى مشكلات قراءة النصوص العربية عند مفهوم محمد على الخولي.

وليست هذه المشكلات فى القراءة إلا إنها تحتاج إلى بعض الاستراتيجات وثقة النفس عند الطلبة، إذ استراتيجية القراءة وثقة النفس هما من إحدى العوامل المهمة والمركزية لتنمية قدرات القراءة وخاصة فى اللغة العربية. ومن هنا، لقد عبر م.ج جرودين "*McCrudden*"، بيركين "*Perkins*"، و بوتني "*Putney*" (٢٠٠٥: ١٢٠) بما نقلته زينب السحيبان "*Zainal Alsuhaibani*" على أن الثقة بالنفس والمعرفة إلى بعض الاستراتيجية فى القراءة قد أعطيا الطلبة الرغبة والطريقة لمواجهة الواجبات المتحدية. رغم أن عملية فهم القراءة عند ساديغي "*Sadeghi*" (٢٠٠٧)هي عملية معقدة تؤثرها بعض العوامل من العوامل المعرفية والعوامل الدافعية. فلهذه الأهمية، لقد أكد كامران "*Kamran* " (٢٠١٢) على أن استراتيجية القراءة هي أدة

---

[6] Arina Nur Sofiana, Nur Hapsari Paramitha, and Nurul Huda, "The Problems of Reading Arabic Text in Terms of Phonological Aspects (Case Study in Fifth Grade Students of SD Qurrota A'yun Babadan Bantul DIY Academic Year 2020/2021)," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (June 30, 2021): 138–62, https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-08.

[7] Muhammad Ali Al Khuli, *Al Maharat Al Dirasiyyah* (Yordania: Daar al Falah, 2001).

التعليم الجيدة وقد ساعدت الاستراتيجية القارئين على مواجهة المشكلات الظاهرة أثناء قراءة بعض أو كل من اللغة الأجنبية ومع حلها.[٨]

وقسمُ تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية هو أحد الأقسام فى كلية التربية والتدريس. واهتم هذا القسم على تعليم المهارات اللغوية الأربع منها القراءة التي أجريت بوسيلة تعليم مادة المطالعة وهي أن تقوم الطلبة على تعيين النصوص العربية وأن تحلل على تركيب اللغة وأسلوبها وأداء معانيها. ولذلك تتطلب الطلبة فى عملية قراءة النصوص العربية على فهم التراكيب والمواقع من الكلمة وأداء معانيها أداء صحيحا وسليما.

طبقا مما سبق عن بيان مشكلات القراءة عند الطلبة، فلهم الفرصة لتنمية قدراتهم فى القراءة بالحاجة إلى ثقة النفس ومعرفة الاستراتيجية فى عملية القراءة وهذا كما قال بعض العلماء بوسيلة بحثهم ونظرتهم العلمية. بل الهدف من هذا البحث العلمي هو وصف مشكلات الطلبة فى القراءة دون البحث إلى ثقة النفس والاستراتيجية وعلاقتهما فى القراءة.

الإطار النظري

أ. مفهوم القراءة

إن مفهوم القراءة لا يقوم على أساس التعريف البسيط بل المعقد، إذ القراءة لا تتطلب على نطق حروفها أو التلفظ بها وحدها (عملية ميكانيكية) بل وقد لازمت كذلك على كل جوانب شخصية الإنسان (عملية عقلية). وقد كانت القراءة استلزمت متعلميها على فهم وتفسير معاني المضمون المشتملة عليها القراءة.[٩]

وقد أكد فتمي علي يونس وأخرون على أن القراءة هي العملية الميكانيكية والمراد بها هو الاستجابة الفيسيولوجية للغة المكتوبة والعملية العقلية مما تتضمن هذه العملية على استنتاج المعاني وفهمها.[١٠]

---

[8] Zainab Alsuhaibani, "The Relationship between Female EFL Students ' Use of Reading Strategies and Their Reading Self-Efficacy," *Journal, International Studies, Arabic-English* 19, no. 2008 (2019).

[9] Hasan Sahatah, *Thuruq at Tadris Al Lughah Al Arabiyyah Wa at Tarbiyyah Ad Diniyyah Fi Dhau Al Ittijahaat at Tarbawiyyah Al Haditsah* (Kairo: Daar al Ma'rifah, 1983).

[10] Fatmi Ali Yunus, *Asaasiyaat Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah Wa at Tarbiyyah Ad Diniyyah* (Kairo: Daar as Tsaqafah, n.d.).

وتعريف القراءة من حيث عملية الربط إنها عملية إيجاد الصلة بين الرموز المكتوبة واللغة الكلامية. فتتضمن اللغة الكلامية فى القراءة على المعاني والألفاظ التي تحملها. فالقراءة من هذا التعريف تتكون على عدة العناصر وهي الرموز الكتابية والمعنى الذهني والألفاظ التي تحمل هذه المعاني.[١١]

فالقراءة من حيث عملية الاتصال إنها عند رأي ضارتهي غرانت هينينح *Dorothy Grant Henning* هي:

> *Reading is a thinking process sets two people in action together – an author an a reader. The author has a purpose in writing and a message to get across. In writing, the author chooses the facts and ideas to include, choose the words to express those facts and ideas, and organize them in a clear whay. . In doing this, the author draws upon his or her knowledge and feeling about the subject, obviously, what the author writes in a text determines what you learn form it*[12].

أي أن القراءة هي عملية الترابط بين الكاتب والقارئ حيث أن للكاتب هدفا ورسالة معينة وقد يتلقاها القارئ فهم هذا الهدف والرسالة عبر خلفية معرفته وثقافته. وفي هذه العملية لقد رسم الكاتب أفكاره وشعوراته فصار كل ما كتبه الكاتب وألفه يعين ما يتعلم منه قارئه. فدل هذا التعريف على أن للقراءة جانبين وهما: أثر الكاتب أفكاره إلى القارئ والقارئ يفسر هذه الأفكار عبر معرفته وخلفية ثقافته.[١٣]

وبالنظر إلى مفهوم القرأة التي رأى به العلماء والمفكرين، قالت مارتيني جامارس "*Martini Jamaris*" كما نقلتها نور حكمة "*Nur Hikmah*" أي فلا تكون القرأة إلا أنها عمليات معقدة، إذ تجري فيها بعض المهارات الذهنية من عملية اشتذكار الرموز الكتابية بصيغة الأحرف المكتوبة وأصواتها ثم كذلك كتابة تلك الرموز فى تركيب الكلمات أو الجمل التي تتضمن وتحتوي على المعاني المعينة.[١٤]

---

[11] Abdul Alim Ibrahim, *Al Muwajjah Al Fanni Li Mudarrisii Al Lughah Al Arabiyyah* (Kairo: Daar al Ma'aarif, 2007).

[12] Dorothy Grant Henning, *Reading with Meaning* (New York: Prentice Hall Inc, 1999).

[13] Abdul Alim Ibrahim, *Al Muwajjah Al Fanni Li Mudarrisii Al Lughah Al Arabiyyah*.

[14] Nur Khikmah, "Problematika Membaca Teks Arab Bagi Siswa Madrasah," *Alsina : Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (August 3, 2019): 47, https://doi.org/10.21580/alsina.1.1.3666.

وخلاصة من تلك التعريفات والمفاهم رأى الباحث أن القراءة من حيث الأداء هي عملية ميكانيكية تشمل على النطق أو التلفظ بالحروف وعملية عقلية ذهنية تشمل على الفهم أو التفسير. وأما القراءة من حيث ألة الاتصال إنها عملية تعاملية بين الكاتب والقارئ فى نقل الأخبار والمعلومات والأفكار وما إلي غير ذلك. فلا تكون مهارة القرأة إلا وهي عملية معقدة بكونها تشمل على بعض العلميات المميكانيكية والعمليات الذهنية.

ب. محتويات القراءة

قال محمد صالح الشنطي أن للقراءة محتوياتها ومقوماتها المتخصصة وهي:

١. التعارف، والمراد من هذا التعارف هو إدراك البصر مثل عملية النظر إلى الرموز الكتابية عبر حسية العين مما ترسل الرسالة إلى المخ لاستحضار المعنى وإدراك الذهن مثل ترجمة تلك الرموز نتيجة من استحضار المعنى فى المخ. ولما كانت القراءة الجهرية تتم بالنطق بوسيلة إرسال مركز الأبصار إلى المخ كإشارة للكلام فأول خطوات فيها إدراك البصر ثم سلامة النطق بالأجهزة اللسانية التي تترتب فيها الترجمة للفهم. وكلما ازدادت قدرة التعارف على القراءة إزدادت قدرته على فهم بين الكلمات وسياقها. وبالطبع تحتاج هذه القدرة إلى الممارسات والتجربات.

٢. النطق، كان المراد من هذا النطق هو التلفظ عبر جهاز اللسان. وإذا كان النطق يتعلق بالقراءة الجهرية كان ملتزما بقواعد النطق الصوتية والنحوية الصحيحة. ومن ثم فإن النطق يتطالب حسن الأداء طبقا للظروف أو الأساليب مثل النطق للشعر يختلفه النطق النصوص النثرية والنطق للخطابة يختلفه النطق فى الحوار أو المحادثة وغيرها.

٣. الفهم، وهذا الفهم هو المراد والنتيجة من عملية القراءة حيث أن التعارف والنطق والفهم هي من الأنشطة الأساسية المهمة فيها. ومن المعروف أن من ازدادت قدرته للنطق ازدادت له قدرة الفهم. وبُعد نتيجة عملية البحث أوضح أن القارئ الذي يكون أداءه للنطق جيدا، يكون فهمه لما يقرأ جيدا

والعكس أن القارئ الذي يكون أداءه للنطق غير جيد، يكون فهمه لما يقرأ ضعيفا.[١٥]

ورأى الباحث أن كل هذه الثلاثة هي من عناصر القراءة بما فيها من عملية متسلسلة مترابطة فى فهم النصوص القرائية.

ج. أنواع القراءة

إن مفهوم أنواع القراءة يتجلى من أنها أجريت لأي الأداء ولأي الغرض أجريت عملية القراءة.

فالقراءة بالنسبة لأدائها تنقسم إلى قسمين وهما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

١. القراءة الصامتة

تتميز القراءة الصامتة عن غيرها فى النطق. فالقارئ فى هذا النوع من القراءة يدرك الحروف والكلمة والجملة ثم يفهمها دون انتاج أي الصوت المسموع. فالطلبة فى هذا النوع من القراءة يقرأ الموضوع ثم يتبعه التفكير والتحليل ليتبين فهمه من ذلك الموضوع ألا يجهر فى نطقها. ولهذا، فالقراءة الصامتة هي القراءة التي تستبعد التصويت.[١٦]

وقد أكدت إيليسابت *Elizabeth* فى كتابها "*Methods of Teaching English*" بأن القراءة الصامتة هي:

> *Silent reading means reading something without producing sounds audible to others. In this type of reading, the learner of language reads everything quietly. He is not expected to move his lips even.*[17]

أي إن القراءة الصامتة هي أن يقرأ القارئ النص المكتوب في غير استنتاج الصوت. فقد يكون القارئ فى هذه النوع من القراءة يقرأ الأشياء صامتة ولا يحرك شفتيه.

٢. القراءة الجهرية

---

[15] Muhammad Shalih Syanthi, *Al Maharat Al Lughawiyyah: Madkhal Ila Khashais Al Lughah Al Arabiyyah* (al Mamlakah al Arabiyyah As Su'udiyyah: Daar al Andalus, 1996).

[16] Ali Ahmad Madkur, *Tadris Funun Al Lughah Al Arabiyyah*.

[17] M.E.S Elizabeth, *Methods of Teaching English* (New Delhi: Dynamic Printers, 2004).

والنوع الثاني من القراءة من ناحية الأداء هو القراءة الجهرية. فتمزيت القراءة الجهرية فى النطق بصوت مسموع وكانت فيها الطلاقة والدقة ومع استنباط المعاني. والقراءة الججهرية تسهل المدرس على اكتشاف أخطاء الطلبة فى النطق ثم تكون له الفرصة لعلاج هذه الأخطاء فى النطق إذ القراءة الجهرية وسيلة له لقياس طلاقة الطلبة فى القراءة. ولكن مع ذلك، تحتاج القراءة الجهرية إلى القوة أو الطاقة فى إعاد أجهزة النطق والتلفظ وكذلك استعداد السمع والبصر لها.[١٨]

ذهبت إيليسابت *Elizabeth* فى كتابها "*Methods of Teaching English*" تأكيدا لما سبق إلى أن القراءة الجهرية هي:

> *Loud reading means reading a book by producing sound audible to others. That useful for the beginners, and the reason is that the beginners student there are the possibility of comitting errors.*[19]

أي إن القراءة الجهرية هي أن يقرأ القارئ النص المكتوب باستنتاج الصوت. وقد كانت هذه القراءة نافعة للمبتدئين الذين يمكن لهم أن يقعوا فى الأخطاء أو الالتباس.

فالقراءة بالنسبة لغرضها تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: القراءة للدرس وعملية البحث والقراءة للاستمتاع والقراءة لحل المشكلة.

١. القراءة للدرس وعملية البحث، إن القراءة للدرس والبحث استخدمتها قطعة كبيرة من المجتمع خاصة للطلبة وهي لغرض تحصيل المعلومات والمعارف والاستفادة بها.
٢. القراءة للاستمتاع، وهذا النوع من القراءة مستخدمة لقضاء وقت الفراغ من كل العمليات الرسمية فلها اسهامة فى الوقت الحاضر نظرا لزيادة وقت الفراغ عند الناس جميعهم.

---

[18] Ali Ahmad Madkur, *Tadris Funun Al Lughah Al Arabiyyah*.

[19] M.E.S Elizabeth, *Methods of Teaching English*.

٣. القراءة لحل المشكلة، أما القراءة لحل المشكلة مثل القراءة لأجل جمع المواد الدراسية لعملية البحث العلمي أو تقديم واجبات الخطابة أو المحادثة أو القراءة لأجل الاختبار النهائي وغيرها.[٢٠]

طبقا لتقسيم القراءة السابقة لقد قسم عبد الرحمن إبراهيم الفوزان القراءة إلى قسمين وهما القراءة المكثفة والقراءة الموسعة، غير أن القراءة الصامتة والقراءة الجهرية هما من قسم القراءة المكثفة.

١. القراءة المكثفة، إن القراءة المكثفة تهدف لترقية كفاءة الطلبة على استنباط المفاهم التفصيلية من النصوص التي يقرؤونها وتهدف كذلك لترقية قدرتهم على القراءة الجهرية أي النطق للأصوات والكلمات وكذالك فهم التعبيرات والمصطلحات. فتندرج في القراءة المكثفة القراءة الصامتة أو السرية والقراءة الجهرية.

٢. القراءة الموسعة، وأما القراءة الموسعة فقد مثل لها القراءة للنصوص الطويلة. وقد كانت الطلبة في تعلم هذه القراءة طالعوا المواد خارج الفصل ومعهم توجيه المدرس ثم القيام على مناقشة أهمية ما يقرؤونها فى داخل الفصل.[٢١]

د. مشكلات قراءة النصوص العربية

إن فى بعض عمليات التعليم غير خالية عن المشكلات التي توجهها الطلبة لا سيما إذا وقعوا فى تعليم إحدى المهارات اللغوية منها القراءة. فالمشكلة الأساسية فى القراءة بوصفها مهارة نطق الحروف الهجائية كثيرة منها من ناحية الأصوات. فهذه المشكلة من الأصوات هي أكثرها اهمالا فى تعلم اللغة العربية وتعليمها عند بعض متعلمي اللغة الأجنبية، مع أن هذه الأصوات هي من إحدى العناصر المهمة فى تعلم اللغة الأجنبية.[٢٢] فهذه المهارة مهارة معقدة مما لا تحتاج إلى القدرة على نطق حروفها وحدها بل وقد احتاجت هذه المهارة إلى فهم كلماتها ومعرفة موقع الكلمات فى الجملة

---

[20] Ali Ahmad Madkur, *Tadris Funun Al Lughah Al Arabiyyah*.

[21] Abdurrahman Ibrahim al Fauzan, *Idha'at Li Mu'allimiy Al Lughah Al Arabiyyah Li Ghairi an Nathiqina Biha*, 1st ed. (Riyadh, 1432).

[22] Arina Nur Sofiana, Nur Hapsari Paramitha, and Nurul Huda, "The Problems of Reading Arabic Text in Terms of Phonological Aspects (Case Study in Fifth Grade Students of SD Qurrota A'yun Babadan Bantul DIY Academic Year 2020/2021)."

أو الإعراب . وبجانب مسكلة الأصوات والتي توجهها الطلبة من مشكلات مهارة القراءة هي ما يلي:

١. مشكلة التمهل، كان بعض الطلبة يبطؤون على قراءة النصوص بغير حاجة فى حين. وقد احتاج هذا التمهل إلى وقت أطوال من العادة مما يضيع وقت التعلم وتعد التمهل بهذه الصورة على المشكلة فى القراءة.

٢. مشكلة الإذاعة، وقد تكون الإذاعة أي القراءة الجهرية هي من مشكلة القراءة. حيث يقع الجسد بهذه القراءة يعامل عمليتين هما: عملية ميكانيكية (نطق الحروف بالتصويت) وعملية عقلية (فهم المقروء) مما يحتاج إلى الجهد وقد يسبب إلى التعب.

٣. مشكلة الارتداد، وهي مشكلة فى أن ينظر الطلبة إلى الصفحة التي سبقت قراءتها بغير حاجة.

٤. مشكلة التثبيت، وهي مشكلة فى أن لا ينظر الطلبة إلى الصفحة التالية بل وقد ثبت الطلبة إلى الصفحة التي سبقت قراءتها. وهذه المشكلة نحو مشكلة الإرتداد أى مقابلها.

٥. مشكلة ضيق النظر، فكانت بعض الطلبة لا ينظرون النصوص القرائية جزءا من الجملة وإنما كلمة بعد كلمة أو جزءا منها .

٦. مشكلة عدم التركيز، والطلبة يقضون كثيرا من الساعات وأمامهم الكتب ولكن لم يزالوا ينتقلون من الصفحة الواحد وهذا بسبب عدم التركيز وسغولهم على ما لا ستعبق بالمادة المدروسة.

٧. مشكلة التخير، أي أن الطلبة عندما يقرؤون النصوص فهم لا يعرفون على أي شئ يجب تركيزهم ولا يعرفون ما هي الفكرة الرئيسية منها بسبب أنهم يتخيرون.

٨. مشكلة السرعة، ولا شك أن بعض الطلبة – في حين – يسرعون فى القراءة فى غير محالها بأن يقرؤوا الدرس كما يقرؤون الخطابة أو الشعر. أو الديوان وغيرها. والسرعة فى القراءة فى غير محالها مشكلة.

٩. مشكلة الترتيب، أي أن الطلبة ما يفهمون كيف يبدؤون القراءة وكم مرة يحتاجون قراءة المادة التعليمية

١٠. مشكلة السأم، وهي أن يملل الطلبة بسبب قرائتهم فى الكتاب الةحيد لمدة غير لازم حتى يترددون على أن يقرؤوا كتابا واحدا أم يقرؤوا كتابا أخر أو غيرها.

١١. مشكلة التذكر، وهو أن لا يفهم الطلبة ماذا قد حفظوا من قراءة الكتاب وعما لم يحفظوا شيئا منه حتى لا يستعدون فى اشتراك الاختبار وكان فيها جميع ما يدرسونه ويقرؤونه.

١٢. مشكلة تقديم الخط، وهذه المشكلة غالبة فى عملية ملاحظة المواد الدراسية بحيث لا يعطى الطلبة الخط أو العلامة الخاصة تحت الكلمة أو الجملة أو الفقرة الهامة لهم مما يسبب إلى عدم الاستعداد لقراءة جميع المادة الدراسية كلها عند مواجهة الاختبار إذ لا يمكن لهم أن يقرؤوا كل المادة.

١٣. مشكلة الملاحظة، وهي أن لا يقوم الطلبة بتلخيص ما يقرؤون من المادة أو النص وهذه المشكلة نحو مشكلة تقديم الخط حيث أن مشكلة الملاحظة متخصصة فى كتابة المادة.

١٤. مشكلة المراجعة، ألا يراجع الطلبة المواد استعدادا ليوم الاختبار حتى لا يدركون أيما ينبغي تدريسها لأجل الاختبار.

فتلك المشكلات هي التي أبداها محمد على الخولي فى تعليم مهارة القراءة وتعلمها عند الطلبة.[٢٣]

منهجية البحث

إن هذا البحث هو البحث النوعي الوصفي الميداني وهي بحث يقع الباحث فى الميدان لتأليف البيانات العلمية.[٢٤] سمي بالنوعي الوصفي إذ الهدف من البحث النوعي للوصف والتفسير والتبيين على السياقات الاجتماعية الطبيعية حيث رأت أني بورن عنه أن: "*The aim of qualitative approaches to research is to describes, interpretates and clarificates a naturalistic social contex*".[٢٥] والأساس من البحث

---

[23] Muhammad Ali Al Khuli, *Al Maharat Al Dirasiyyah*.

[24] Abdurrahman Fathoni, *Metodologi Penelitian Dan Teknik Penyusunan Skripsi* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006).

[25] Anne Burn, *Collaborative Action Research of English Language Teacher* (Cambridge: Cambridge University Press, 2003).

النوعي فإنه يعتمد على الظواهر أو الأحداث وهو أن يكون للباحث دور لفهم الوقائع وعلاقتها بالأشخاص فى الأحوال المعينة.[٢٦] فالباحث يحاول على أن يفهم مشكلة الطلبة في قراءة النصوص العربية فى الميدان.

أجري هذا البحث العلمي فى جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج لمدة ثلاثة أسابيع من تاريخ ٣٠ من نوفمبر - ٢١ من ديسمبر سنة ٢٠١٦. وأما العينات حيث أخذت فيها البيانات عن مشكلة القرأة هي جميع الطلبة فى قسم تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة بعدد ٢٦ طالبا. غير أن مصادر البيانات تعتمد على المشكلات التي قدمها محمد على الخولي فى كتابه "المهارات الدراسية". وهذه المشكلات وصفية لمشكلات وقع فيها الطلبة.

أما أسلوب جمع البيانات فاستخدم هذا البحث طريقة المشاهدة باشتراك الباحث فى عملية تعليم المطالعة (قراءة النصوص) لملاحظة ظواهر مشكلات الطلبة فيها، ويقوم بعدها التأكيد باستخدام الاستبانة وهي بنشر الأسئلة الكتابية وكانت فيها مشكلات القراءة عند نظرية محمد علي الخولي. ثم استخدم الباحث في أخير جمع البيانات طريقة المقابلة تصديقا لطريقة المشاهدة وطريقة الاستبانة حتى صارت البيانان صادقة ثابتة.[٢٧]

وأما أسلوب تحليل البيانات، أخذ الباحث التحليل عند ميلس وهوبيرمن " *Miles and Huberman*" مما يتكون على أربع خطوات وهي: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، ثم الاستنباط أو الخلاصة.[٢٨] فعملية جمع البيانات عما يتعلق بمشكلات القراءة عند محمد علي الخولي ويليها تخفيض البيانات وهي أن يختار الباحث أية مشكلة غير مستخدمة وأية مشكلة مستخدمة فى البحث ثم عرض البيانات نتيجة بعد نهاية عملية تخفيض البيانات والأخير هو الاستنباط أو الخلاصة.

نتائج البحث ومناقشتها

---

[26] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1994).

[27] Restu Budiansyah Rizki, "Musykilat Qira'ah an Nushush Al Arabiyyah 'inda Mafhum Muhammad Ali Al Khuli Bi Tathbiq Ala Thalabah Al Mustawa Al Khamis Li Qism Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah." (Universitas Islam Negeri Walisongo, 2017).

[28] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: ALFABETA, 2006).

مشكلات الطلبة فى قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد على الخولي

انطلاقا من عملية جمع البيانات بثلاث طرائق وهي المشاهدة والاستبانة واالمقابلة، حصلت النتائج مما يلي:

الأول، مشكلة التمهل، والطلبة بأكثر من ٣٠،٧٦% يتمهلون فى القراءة، و٦٩،٢٣% منهم يتمهلون فيها فى بعض الأحيان، وما الطلبة الذين لا يتمهلون فى القراءة قط: والثاني، مشكلة الإذاعة: ونسبة الطلبة فى هذه المشكلة أن ١٩،٢٣% منهم يجهرون فى قراءة النصوص، و٥٣،٨٤% منهم يجهرون فيها أحيانا، و٢٦،٩٢% منهم لا يجهرون فيها. والثالث، مشكلة الارتداد: ونسبة الطلبة فى هذه القراءة أن ٤٢،٣٠% منهم يرتدون فى قراءة النصوص العربية، غير أن ٥٠،٠٠% منهم يرتدون فيها أحيانا، وأن ٧،٦٩% منهم لا يرتدون فى القراءة. والرابع، مشكلة التثبيت، وأما نسبة مشكلة الطلبة فى هذه المشكلة أن ٢٦،٩٢% منهم يثبتون فى قراءة السطر وحده ولا ينقلون إلى السطر التالي، غير أن ٥٠،٠٠% من الطلبة يثبتون فيها فى بعض الأحيان، وأن ٢٣،٠٧% منهم لا يثبتون في السطر الوحيد فى القراءة.

والخامس، مشكلة ضيق النظر: ثم إن نسبة الطلبة فى هذه المشكلة دل على أن ١٩،٢٣% منهم يقرؤون دفعة النظرة الواحدة فى النصوص العربية، وأن ٦٥،٣٨% منهم يقرؤون مثل هذه النظرة فى الأحيان، وأن ١٥،٣٨% من الطلبة لا يقرؤون مثل هذه القراءة. والسادس، مشكلة عدم التركيز: دلت نتائج هذه المشكلة على أن ٤٦،١٥% من الطلبة لا يركزون أذهانهم على فهم نصوص القراءة، وأن ٤٦،١٥% منهم لا يركزون فى فهم القراءة أحيانا، غير أن ٧،٦٩% من لا يقعون فى هذه المشكلة أي أنهم يركزون فى فهم قراءة النصوص العربية. **والسابع**، مشكلة التحير: ثم إن نسبة هذه المشكلة دلت على أن ٣٨،٤٦% من الطلبة يتحيرون فى البحث عن الفكرة الرئيسية أثناء القراءة، وأن ٤٦،١٥% منهم يتخيرون فيها فى الأحيان. وأن ١٥،٣٨% من الطلبة لا يشكل عليهم إيجاد الفكرة الرئيسية من القراءة. **والثامن**، مشكلة السرعة: ومن جهة سرعة القراءة فإن ١١،٥٣% من الطلبة يسرعون فى القراءة، غير أن ٢٦،٩٢% من الطلبة يسرعون فيها فى الأحيان. أما ٦١،٥٣% منهم لا يسرعون فى القراءة. **والتاسع**، مشكلة الترتيب: كانت نسبة الطلبة فى هذه المشكلة دلى على أن ٢٦،٩٢% من الطلبة لا يدركون على تنظيم عملية القراءة، وأن ٥٣،٨٤% منهم

ينظمون عملية القراءة، غير أن ١٩،٢٣% من الطلبة لا يشكل عليهم تنظيم عملية القراءة. **والعاشر**، مشكلة السأم: إن نسبة هذه المشكلة دلت على أن ١٩،٢٣% من الطلبة يمللون فى عملية قرائتهم للنص، وأن ٥٧،٦٩% منهم يشعرون بالملل فيها فى الأحيان، غير أن ٢٣،٠٧% من الطلبة لا يمللون فى القراءة. **والحادي عشر**، مشكلة التذكر: ففي هذه المشكلة دلت على أن ١٩،٢٣% من الطلبة ضعفوا فى تذكر المعلومات المتضمنة فى القراء، وأن ٦٩،٢٣% من الطلبة يقدرون على تذكر المعلومات فى القراءة فى حين، غير أن ١١،٥٣% من الطلبة يسيطرون على عملية تذكر المعلومات فى القراءة. **والثاني عشر**، مشكلة تقديم الخط: إن الطلبة بعدد ٣٤،٦١% لا يؤتون الخط للكلمة المهمة أثناء القراءة، وبعدد ٢٦،٩٢% من الطلبة يؤتون الخط فى القراءة فى الأحيان، غير أن ٣٨،٤٦% من الطلبة لا يؤتون الخط للكلمة المهمة في القراءة قط. والثالث عشر، مشكلة الملاحظة: ثم إن بعض الطلبة بعدد ٣٤،٦١% لا يدونون الملاحظة أثناء القراءة، وأن ٥٣،٨٤% من الطلبة يدونون الملاحظة فى الأحيان، غير أن ١١،٥٣% من الطلبة يدونون الملاحظة عندما قرؤوا النصوص. **والرابع عشر**، مشكلة المراجعة: ففي مشكلة المراجعة. فإن الطلبة بعدد ١١،٥٣% لا يراجعون ما قد قرؤوا من القراءة، غير أن ٥٧،٦٩% من الطلبة يراجعون القراءة فى الأحيان، وأن ٣٠،٧٦% من الطلبة يراجعون القراءة التي قد سبقت.

المشكلات التي يواجهها الطلبة فى قراءة النصوص العربية.

ومن تلك النتائج ظهرت أن لكل المشكلة نسبتها المئوية المختلفة من قبل الطلبة الذين يكونون عينة لهذا البحث خاصة فى عملية قراءة النصوص العربية. ولأجل توضيح هذه النتائج مبينة فى الجدول التالي:

جدول ١. نسبة مشكلة الطلبة فى قراءة النصوص العربية

الرقم	المشكلات	نعم	أحيانا	لا
١	مشكلة ابيطء	%٣٠،٧٦	%٦٩،٢٣	%٠،٠٠
٢	مشكلة القراءة الجهرية	%١٩،٢٣	%٥٣،٨٤	%٢٦،٩٢
٣	مشكلة التراجع	%٤٢،٣٠	%٥٠،٠٠	%٧،٦٩

٤	مشكلة التثبيت	%٢٦،٩٢	%٥٠،٠٠	%٢٣،٠٧
٥	مشكلة ضيق النظر	%١٩،٢٣	%٦٥،٣٨	%١٥،٣٨
٦	مشكلة التركيز	%٤٦،١٥	%٣٦،١٥	%٧،٦٩
٧	مشكلة الانتقاء	%٣٨،٤٦	%٤٦،١٥	%١٥،٣٨
٨	مشكلة السرعة	%١١،٥٣	%٢٦،٩٢	%٦١،٥٣
٩	مشكلة التنظيم	%٢٦،٩٢	%٥٣،٨٤	%١٩،٢٣
١٠	مشكلة الملل	%١٩،٢٣	%٥٧،٦٩	%٢٣،٠٧
١١	مشكلة الاستذكار	%١٩،٢٣	%٦٩،٢٣	%١١،٥٣
١٢	مشكلة الخطوط	%٣٨،٤٦	%٢٦،٩٢	%٣٤،٦١
١٣	مشكلة الملاحظة المدونة	%٣٤،٦١	%٥٣،٨٤	%١١،٥٣
١٤	مشكلة المراجعة	%٣٠،٧٦	%٥٧،٦٩	%١١،٥٣

فتلك النتائج هي من نسبة مشكلة الطلبة فى قراءة النصوص العربية على أساس نظرية محمد على الخولي المبينة بصورة كاملة وهي على ١٤ مشكلة.

ولأن هناك بعض المشكلات التي لا تعد على أنها مشكلة فى دراسة المطالعة من قراءة النصوص، مثل مشكلة التمهّل حيث أن الطلبة متطالبين على القراءة بغير السرعة، ثم مشكلة الإذاعة (القراءة الجهرية) حيث أن المطالعة فى نحو هذا التعلم فيحتاج إلى القراءة الجهرية لاكتشاف أخطاء الطلبة فى القراءة من ناحية الأصوات والقواعد اللغوية وغيرها. ثم مشكلة ضيق النظر حيث ينبغي على الطلبة قراءة النصوص كلمة بكلمة. ثم مشكلة السرعة بأن الطلبة غير متطالبين على سرعة القراءة فى عملية التعلم وأنها تقنية القراءة االتدقيقية.[٢٩] فإن المشكلة عند محمد على الخولي المعتبرة فى هذا البحث فقط بعدد ١٠ مشكلات وهي: مشكلة الارتداد، مشكلة التثبيت، مشكلة عدم التركيز، مشكلة التخير، مشكلة الترتيب، مشكلة

[29] Restu Budiansyah Rizki, "Musykilat Qira'ah an Nushush Al Arabiyyah 'inda Mafhum Muhammad Ali Al Khuli Bi Tathbiq Ala Thalabah Al Mustawa Al Khamis Li Qism Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah."

السأم، مشكلة التذكر، مشكلة تقديم الخط، مشكلة الملاحظة، ومشكلة المراجعة. ويلي بيان عشرة المشكلات حسب نسبتها فى الميئية:

رسم بياني ١. نسبة مشكلات الطلبة فى قراءة النصوص العربية

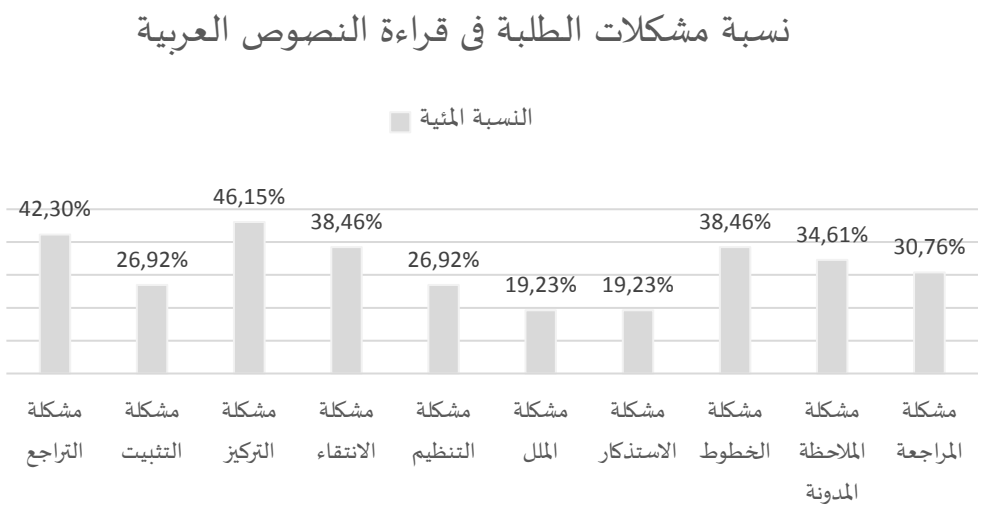

الخلاصة

طبقا لنتائج البحث السابقة فإنها تعتمد على نتائج مشكلات الطلبة فى قراءة النصوص المأخوذة بطريقة المشاهدة والاستبانة والمقابلة. وبالتقصير أن البيانات المذكورة فى هذا البحث فقط تذكر من الطلبة الذين يقعون فى تلك المشكلة رغم أن هناك الطلبة الذين يقعون فى المشكلة فى حين أي أحيانا وهناك الطلبة الذين لا يقعون فى هذه المشكلة قط.

انطلاقا من ذلك الرسم البياني فيكون الاستنباط مبينا من ناحية الجانبين كما يلي: أولا، خمس مشكلات تقع فيها الطلبة وتعد هذه المشكلة أقلها درجة وهي: ١) مشكلة المراجعة، ٢) مشكلة التثبيث، ٣) مشكلة الترتيب، ٤) مشكلة السأم، ٥) مشكلة التذكر. ثانيا، خمس مشكلات تقع فيها الطلبة وتعد هذه المشكلات أكثرها مشكلة وهي: ١) مشكلة عدم التركيز، ٢) مشكلة الإرتداد، ٣) مشكلة التخير، ٤) مشكلة تقديم الخط، ٥) مشكلة الملاحظة. حيث أن المعلمين أو المتعلمين متطالبين على الاهتمام بهذه الظواهر فى عملية تعلم أو تعليم مهارة القراءة العربية بحيث استخدموا الطرائق أو الاستراتيجية لحل تلك المشكلات.

قائمة المراجع

Abdul Alim Ibrahim. *Al Muwajjah Al Fanni Li Mudarrisii Al Lughah Al Arabiyyah*. Kairo: Daar al Ma'aarif, 2007.

Abdurrahman Fathoni. *Metodologi Penelitian Dan Teknik Penyusunan Skripsi*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.

Abdurrahman Ibrahim al Fauzan. *Idha'at Li Mu'allimiy Al Lughah Al Arabiyyah Li Ghairi an Nathiqina Biha*. 1st ed. Riyadh, 1432.

Ali Ahmad Madkur. *Tadris Funun Al Lughah Al Arabiyyah*. Kairo: Daar al Fikri al Arabi, 2012.

Anne Burn. *Collaborative Action Research of English Language Teacher*. Cambridge: Cambridge University Press, 2003.

Arina Nur Sofiana, Nur Hapsari Paramitha, and Nurul Huda. "The Problems of Reading Arabic Text in Terms of Phonological Aspects (Case Study in Fifth Grade Students of SD Qurrota A'yun Babadan Bantul DIY Academic Year 2020/2021)." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (June 30, 2021): 138–62. https://doi.org/10.14421/almahara.2021.071-08.

Dorothy Grant Henning. *Reading with Meaning*. New York: Prentice Hall Inc, 1999.

Fatmi Ali Yunus, dkk. *Asaasiyaat Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah Wa at Tarbiyyah Ad Diniyyah*. Kairo: Daar as Tsaqafah, n.d.

Hadidi, Ali al. *Musykilat Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah Li Ghair Al Arab*. Kairo: Darul Katib Al Araby, 1996.

Hasan Sahatah. *Thuruq at Tadris Al Lughah Al Arabiyyah Wa at Tarbiyyah Ad Diniyyah Fi Dhau Al Ittijahaat at Tarbawiyyah Al Haditsah*. Kairo: Daar al Ma'rifah, 1983.

Hasyim, Mohamad Yusuf Ahmad. *The Effectiveness of Problem-Based Learning on Advanced Reading Comprehension Skill in Online Arabic Language Teaching*. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*. Vol. 5. IAIN Salatiga, 2021. https://doi.org/10.18326/lisania.v5i1.1-18.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.

Khikmah, Nur. "Problematika Membaca Teks Arab Bagi Siswa Madrasah." *Alsina : Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (August 3, 2019): 47. https://doi.org/10.21580/alsina.1.1.3666.

Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 1994.

M.E.S Elizabeth. *Methods of Teaching English*. New Delhi: Dynamic Printers, 2004.

Muhammad Ali Al Khuli. *Al Maharat Al Dirasiyyah*. Yordania: Daar al Falah, 2001.

Muhammad Shalih Syanthi. *Al Maharat Al Lughawiyyah: Madkhal Ila*

Khashais Al Lughah Al Arabiyyah. al Mamlakah al Arabiyyah As Su'udiyyah: Daar al Andalus, 1996.

Restu Budiansyah Rizki. "Musykilat Qira'ah an Nushush Al Arabiyyah 'inda Mafhum Muhammad Ali Al Khuli Bi Tathbiq Ala Thalabah Al Mustawa Al Khamis Li Qism Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah." Universitas Islam Negeri Walisongo, 2017.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. Bandung: ALFABETA, 2006.

Zainab Alsuhaibani. "The Relationship between Female EFL Students ' Use of Reading Strategies and Their Reading Self-Efficacy." *Journal, International Studies, Arabic-English* 19, no. 2008 (2019).

Zulhanan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.